

الصلاة هي الأهم

(أيوب 42 : 10)

"10 وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا."

ولكن، أنت ترى، عندما يطلبون هذه الأشياء، ويطلبون من أجل هذه الأشياء فهم لا يطلبون كما قال يسوع. نحن نحاول أن نجعل الله جالبًا للحظ مثل ساعة، " يارب، أنت تفعل هذا من أجلي! وأنت تفعل هذا من أجلي! وأنت سوف تفعل هذا،" نخبر الله بما يفعله لنا.

لقد أصبحت صلواتنا مجرد عادة. نسجد ليلاً ونقول، " يارب، بارك كذا وكذا، بارك هذا وهذا، وافعل هذا. وساعد جون يفعل كل هذا. " وكأننا نأمر الله أن يفعل لنا ما نريده.

قال يسوع المسيح، " فصلوا أنتم هكذا أبانا الذي في السموات ليتقدس اسمك لتكون مشيئتك" (متى 6 : 9 - 13)

من يفعل هذا، وأين نفعل ذلك؟ نحن دائماً نريد من الله أن يُجري المهام لنا، وأن يقوم بفعل شيء ما لنا. ولكن عندما نريد أن نقول " لتكون مشيئتك" ونسلم أنفسنا للرب. ونسلم له كل حياتنا وكل طرقنا، ونسلم له كل ما لنا. أن الله عندما يتحرك، حين أنت ترغب أن تسمح له بأن يعمل فيك، وليس أن تعمل أنت فيه، دعه هو يقول لك، وليس أنت الذي تقول له.

الآن, لترى ما تفعله الصلاة؟ ليس بالضبط أنها تأتي بالله لأسفل إلى الإنسان. إنما ترفع الإنسان إلى الله. عندما تُصلي, أنت سوف تفقد اهتمامك بهذه الأشياء الأرضية، سوف تتحرك خارجًا إلى مكان فوق أعلى وأعلى وأعلى, حتى تأتي إلى محضر الله. ثم بعد ذلك الإيمان الذي وضعته خارجًا أمام الله, قائلًا " الآن هنا, يا الله هنا يكون. أريد أن أحصل على شيئًا حسنًا من أجل هذا السبب." أو يمكن أن نقول " أريد منك أن تفعل هذا من أجلي, من أجل هذا السبب. أريد أن تشفيني من هذا السرطان, من التي بي, ومن حالة الأنيميا هذه" أو من أي مرض يكون. " سوف أسالك أمامك, سوف أفعل ما في استطاعتي, سوف أشهد بهذا في كل مكان أذهب إليه. وأكون سعيد جدًا بفعل هذا. سوف أخصص حياتي, ليس من أجل نفسي بل من أجل مجدك, لكي أساعد الآخرين أن يعرفوك.

الآن, تخيلت عندما يأتي وقت المحاكمة – ما أول شيء سوف يلجأ إليه ابن الله عندما يأتي في المحاكمة؟ إن السلاح الأقوى الذي كان دائمًا في متناول الجنس البشري كان الصلاة, إن الصلاة تستطيع أن تغير كل شيء. في ذات مرة استطاعت الصلاة أن تغير حتى فكر الله. عندما أخبر الله نبيه أن يذهب ويخبر الملك أنه سوف يموت فحول الملك وجهه إلى الحائط وقال " آه يارب, أتوسل إليك أن تنظر لي, اذكر كيف سرت أمامك بالأمانة, وبقلب سليم, أحتاج إلى خمس عشرة سنة, وأزاد الله على أيامه خمس عشرة سنة (ملوك الثاني 20 : 1 – 7) الصلاة تغير الأشياء

الصلاة هي ليس شيء عُرضة للتخمين, بل الصلاة هي شيء صادق. الصلاة هي التحدث إلى الله. ليس الصلاة أن تركع وتغلق عيناك, بينما تفكر في الغسيل أو أي عمل أنت تعمله, قائلاً, " سيدي ساعدني, وساعد جون, واشفي السيدة جونس و... إلخ! هذه ليست صلاة. هذا تكرار لبعض الكلمات. الصلاة هي أن تأتي إلى حالة من الشعور بأنك في محضر الله ثم تتحرك نحوه بإخلاص أعمق. أولاً تقول صلاة قلبية, أوه كم أنا أحبك يا الله." أنت تعرف هذا؟ بعد هذه الصلاة أنت تأتي إلى السؤال بقلب صادق.

إن ثبتتم فيّ." ليس أن تأتي من خلف الستار الموجود في العالم اليوم وتجري حوله ثم تحاول أن تعود في الستار الليلية. "إن ثبتتم فيّ وثبتت كلامي فيكم" (يوحنا 15 : 7) فيما عدا ذلك, إذا أنتم تشبهون عصا هارون التي أجتثت إلى مجد حضور الله بالقدر الذهبي من المن حيث تستطيع أن تأكل في أي وقت ... ونفسك تجددت وأزهرت وأثمرت. الثبات " إن ثبتتم فيّ وثبتت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم."

هل تعرف ما تحتاج إليه حقيقة؟ أحياناً نحن نريد, ونصلي من أجل رغباتنا, وأحياناً لا تكون رغباتنا هي إحتياجاتنا. يجب علينا أن ندرك أننا لا نفهم ما نحتاج إليه؛ لأننا نعتقد أننا نفهم هذا. ولكن وعد الله أن يزيدنا بكل ما نحتاج إليه , وأثق أنه سوف يفعل ذلك (متى 6 : 25 – 34)

ذات مرة, قال شخص " سيدي, أنا لا أستطيع أن أصلي." " لم أصلي أبداً" ولكن كنت أملك أب, وأم مصليين, وهما ذهباً

إلى السماء." وقال " ماتت أمي عندما كنت ولد صغير جدًا؛ لذلك هي لم تستطيع أن تُعلمني أن أُصلي. ثم أخذني شخص غير عطف الذي كان يقوم بضربي ويسئ معاملتي. اعتقدت أنه حين تعلمت حروف ABC , لو كنت استطعت أن آخذ كل الكلمات وأقول كل الحروف, ربما, كان الله سوف يضع هذه الحروف سويًا ويفهم ما كنت أريد أن أقول."

هذه هي الصلاة الصادقة. بالتأكيد استطاع الله أن يجمع الحروف معًا. الصلاة ليس أن نُصلي بشفاهنا. إنها الدافع الخارج من قلوبنا والذي يسمعه الله. أحيانًا لا يسمع الله شفاهنا؛ لأنه يسمع نوايانا ودافع قلوبنا. يجب علينا أن نكون محبين لله كثيرًا, حتى عندما نطلب من الله أن يُعطينا شيء ما وهو لم يستجب لهذه الطلبة, هذا لا يجعلنا أن نشك في حبه ولو قليلًا. أيمن رؤية هذا؟ لماذا؟ والطريق الوحيد الذي تستطيع أن تسلكه أن تُصبح شريك طبيعته الإلهية, وبذلك سوف تستطيع أن تفهم سبب عدم إستجابة الله لهذه الطلبة. (بطرس الثانية 1 : 3 – 11)

ولو نحن ندرس ما نفعله عندما نكون مقدمين للزواج, عندما نختار الزوجة, أو الزوج, ما أجمل أن ندرس هذا حتى النهاية! يجب على الإنسان أن يُصلي بلجاجة من أجل هذا الموضوع؛ لأنه من الممكن أن يدمر حياته بالكامل. تذكر القسم هو " لا يفصلنا إلا الموت" وهذا الإنسان يمكن أن يدمر حياته بهذا الإختيار الخاطئ. ولكن لو يعرف هذا الشخص أن هذا إختيار خاطئ ويتزوج بإمرأة وهو يعرف إنها غير مناسبة له كزوجة ويفعل هذا بأية حال فهذا يكون

خطأ الشخص , وكذلك المرأة عندما تتزوج برجل وأنتِ تعرفي أنه غير مناسب لكِ كزوج فهذا يكون خطأك الشخصي. بعد أن تعرف ما هو صواب وما هو خطأ. يجب عليك أن لا تفعل هذا إلى أن تُصلي من البداية وحتى النهاية.

نفس الشيء يحدث عندما تختار كنيسة, يجب عليك أن تُصلي عن هذه الكنيسة التي سوف تنضم إليها. وتذكر أن الكنائس تتبع روح.

الآن, أنا لا أود أن أكون ناقداً. ولكني أدرك أنني إنسان متقدم في السن, وسوف أترك هذا العالم في يوم من الأيام. يجب عليّ أن أُجيب عن ما أتسائل في يوم الدينونة عن ما قلته الليلة أو في أي وقت آخر, ومن ثم سوف أصبح مائتاً بالفعل ومحكوم عليّ حقيقةً.

عندما تذهب إلى كنيسة, وتريد أن تعرف سلوك هذه الكنيسة, فقط انظر إلى القس للحظة, وعادة سوف تجد أن الكنيسة تفعل مثل ما يفعل القس. أحياناً أتسائل, إذ نحن فقط لا نحصل على روح شخص آخر بدل من الروح القدس. أنت تذهب إلى مكان حيث تجد القس متطرف حقيقي ومستمر في هذا, سوف تكتشف أن هذه الطائفة تسلك نفس الطريق. سوف آتي بك إلى كنيسة حيث أشاهد القس يقف, ويهز رأسه للخلف وللأمام. سوف تنظر إلى جماعة المصلين فتجدهم يفعلون نفس الشيء. ولذلك, إذا كنت أختار كنيسة سوف أختار كنيسة صادقة, أصيلة, مليئة بالإنجيل, كنيسة الكتاب المقدس, سوف أختار كنيسة حيث أستطيع أن أسلمها عائلتي.

يجب علينا أن لا نصلي أبداً لكي نغيّر فكر الله, يجب أن نصلي لكي يغيّر الله أفكارنا. فكر الله لا يحتاج أي تغيير.

أعرف فتى كاثوليكي صغير، ذات مرة، كان معه كتاب صلوات، كان يُصلي هذه الصلوات لكي تحيا أمه، ولكنها ماتت، فألقى الفتى كتاب الصلوات في النار. حسنًا، أنا لم أذهب من أجل كتاب الصلوات، ولكن على أية حال أنتم تسلكون سلوك خاطئ محاولين أن تُخبروا الله بما يجب فعله.

يجب أن تكون الصلاة هكذا " أيها الرب، أطلب منك أن تُغير فكري حتى يتوافق مع كلمتك. وليس كذلك" اسمح لي أن أُغيّر فكري. " أنت تُغيّر عقلي، وتُغيّر فكري حسب مشيئتك الموضوعة في هذا الكتاب. يا سيدي، لا تسمح لي أن أذهب قبل أن يبدأ فكري أن يكون حسب فكري. وبعد ذلك، عندما يُصبح فكري متوافقًا مع أفكارك سوف أوّمن بكل كلمة أنت كتبتها، سيدي، أنت قد قُلْتَ في كتابك " أنك تجعل كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبونك. " وأنا أحبك، سيدي، كل الأشياء تعمل معًا للخير. " (رومية 8 : 28 – 29)

وتذكر أنه في يوم الدينونة العظيم سوف تكون صلواتك محسوبة، مثل كثير من الصلوات في هذه النهضة. مثل محاولاتي حتى أذهب وأتي بهم. نحن نتعاون معًا في يسوع المسيح. أليس هذا صحيحًا؟ تذكر الصلوات.

تذكر ما قاله **دويت مودي** عندما جاء إلى المسيح، كانت امرأة نحيفة متقدمة في السن تعمل بالغسيل تُصلي من أجله، إلى مَنْ أُدين بهذا؟ إنها امرأة الغسيل هي الشخص التي جاءت بمودي إلى يسوع المسيح. وكثيرون مثل **جون سمث**، **كالفن**، **نوكس**، وغيرهم من المصلحين العظماء كلهم قد جاءوا إلى الرب يسوع عن طريق الصلاة.

ربما أنت جالسًا هنا, وتشاهد امرأة عجوز تُربي مجموعة من الأطفال. ترفعهم لأعلى كما فعلت سوسن ويزلي. كان لها سبعة عشر طفلًا, ومع ذلك استطاعت أن توجد ساعتين أو ثلاث في اليوم لكي تُصلي من أجلهم حتى تقودهم إلى يسوع المسيح. هذا هو السبب أنه كان عندها أشخاص مثل تشارلز, جون. في هذه الأيام, نضغط على زر لغسل الأطباق, ونضغط على زر آخر لتنظيف الملابس؛ ومع ذلك ليس هناك وقت لفعل شيء, هناك شيئًا خطأ يحدث الآن. أوه هذا هو ما يستطيع الشيطان فعله مع الناس.

لاحظ اليوم أن معظم السيدات يملكون آلات للتنظيف, ومكاوي كهربائية, ويضغطون على زر لغسل الأطباق وكل الأشياء شبيهة بذلك, بالرغم من هذا هم لا يملكون وقتًا مثل ما كان يملكون من قبل.

سيدي وحببي يسوع المسيح بنفسه قد جاء إلى جثيماني إلى ميدان المعركة الأعظم في العالم وهو قد صرخ في حزن وكآبة (متى 26 : 36 - 46). هل كان يجب عليه أن يحمل خطايا العالم, أو كان يجب عليه أنه فقط يبقى على الأرض مع تلاميذه المحبين, ماذا أراد أن يفعل؟ ولكن شاهد تواضعه عندما اتضع وقال " ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت" اتضع أمام كلمة الله, الكلمة الموعود بها من قبل إله السماء (لوقا 18 : 14).

الآن لاحظ, أنه بعد ذلك قد مضى أبعد قليلاً, واذ كان يسوع المسيح قد مضى أبعد قليلاً, فكم يجب علينا نحن أن نمضي أبعد قليلاً؟ ولاحظ أيضًا أن الكتاب المقدس يقول في إنجيل لوقا أنه قد صلى بأشد لاجابة, أخي, أختي, إذا كان يسوع قد

صلى بلجاجة فكم يجب علينا نحن أن نصلي بأشد لجاجة؟
إذا كان يسوع إله السماء قد جعل جسده يصلي عندما ركع
على ركبتيه فكم يجب علينا نحن، الخطاة المخلصون
بالنعمة، صلوا بلجاجة إذا كان هذا الأمر قد جعل ابن الله
يحزن ويكتئب، فماذا سوف يفعل لك ولي؟ يجب علينا أن
نصرخ بلجاجة.

لم يكن إيليا النبي ملاك، لقد كان إنسان له نهضاته وزلاته،
وكان له مشاكل مثل ما عندنا، وكان تحت الآلام قال الإنجيل
أنه كان تحت الآلام مثلنا.

كان من المحتمل أن يفعل الخطأ مثلي ومثلك، كان عرضة
أن يفعل شيء ما خطأ مثلي أنا ومثلك.

ولكنه صلى بلجاجة أن لا تمطر السماء (يعقوب 5 : 17 –
19) فلم تمطر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر. فكر
في هذا جيدًا، لقد استمع الله إلى صلاة إنسان بشري. أقول
هذا بكل ثقة وعن مصادر حقيقية: لا توجد قوة أخرى على
الأرض، وليس هناك شيء آخر على الأرض بصرف النظر
عن أي أنواع المواهب يكون، لا يوجد شيء في العالم يمكن
أن يتفوق على قوة الصلاة. الصلاة هي التي تفعل الأشياء.

عندما نصلي، يجب علينا أن نقدم العربون مع صلواتنا
عندما نقول، "أنا أصلي، يا سيدي، ولكن لا أملك العربون،
حسنًا فأنت لا تصلي من الأفضل لك أن تتوقف، ولكي
تستمر، أولاً يجب عليك أن تحصل على العربون (رسالة
بولس الرسول إلى أهل أفسس 1 : 13 – 14) " لأن هذا
العربون هو الذي يميزنا أمام الله."

عندما نُصلي, يجب علينا أن نقدم العربون فنقول " سيدي, لقد أطعتك بالتمام (أعمال 5 : 32), أقدم توبة عن كل خطاياي. أشعر أنك سامحتني. وقد اعتمدت على اسم يسوع المسيح. (أعمال 2 : 36 – 41) أشعر بوجود الروح القدس عليّ. الآن أحتاج إلى بعض أشياء معينة من أجل مجدك سيدي أسأل من أجلها. أثق أنها لي الآن.

الآن, هذا ما فعله, أحيانًا ننفجر في نوبة غضب في مكان ما, ولا نفكر في الله ولا نصلي عن هذا الأمر لكي نسأل الله سواء كان يجب علينا أن نفعل هذا أم لا. ونكتشف أن نبع البركات توقف. ثم أحيانًا نتسائل. " حسنًا, أتسائل عن عدم شعوري بمزيد من البركات. " أنت لا تفهم أنك تتخاذل في حياة الصلاة. أنت تقول " حسنًا, أنا مسيحيًا, حسنًا, يجب أن يكون هذا دافع يوجب عليك الصلاة أكثر من أي شخص. قم بقرأة الإنجيل كل يوم! صلي كل يوم! لا تصنع أي قرار بحزم أو بسرعة دون أن تلجأ إلى الله تطلب مشورته وتسأله: " هل يجب أن أفعل هذا يا أبي؟ " هل هذه مشيئتك لي أن أفعل هذا؟ " ثم اسمع ما سوف يتكلم به الروح القدس إليك. من الممكن أن الله سوف لن يكلمك في رؤية, ولكنه سوف يتكلم إليك بطرق أخرى, عندما تكون صادقًا في طلبتك.

عندما مضى يسوع من بيت مريم ومرثا, أتى المرض والحزن, وعندما يمضي يسوع من بيتك فسوف يأتي المرض والحزن. نعم سيدي. لاحظ, اذ تجعل يسوع ليس في المقدمة في بيتك, وتوقف عمل الصلاة العائلية, وتتوقف عن

قراءة الإنجيل ... الخ, فتوقع دائماً أن تأتي المشاكل والمتاعب. هذا حق. فكن على الطريق الصحيح.

وأقول لكم يا إخواني, لا تدعون العالم يزحف إليكم. لا تدعون العالم يقتحم كنائسكم. صلوا من أجل أن تثبتوه خارجاً إلى أن يأتي الله ويحكم قبضته عليه. هذا صحيح. احفظوا فرح الرب في القديسين (نحميا 8 : 10) اجعلوهم يواظبون على الصلاة. واحرسوا كل مكان صغير. لم يرى نوح تسريب في فلكه؛ لأنه وضع فيه بعض القار. ولذلك أن أفضل شيء عرفته وهو الطريق الوحيد الذي يستطيع أن يوقف هذا التسرب هو الصلاة, إنها الصلاة التي توقف التسرب. الصلاة تغير الأشياء.

وهذا ما فعله الصلاة للإنسان المؤمن, إنها تحفظه من العالم, لأنه عندما ترقع على ركبتك وتصلي وتقول " ربي يسوع" وينزل الدم ويختمك ستكون مرتفعاً لأعلى لذلك لا يستطيع الشيطان أن يلحق بك.

هذا صحيح. أوه, في أوقات كثيرة ينتشر بعض الناس الذين يقولون " أنه مخيف " ولكن هذا لا يصنع أي اختلاف؛ لأن الصلاة تحفظك بأمان. سوف يقولون أنك تفكر بطريقة قديمة, ولكن هذا لا يهمني, لأن الصلاة تحفظك آمناً.

أنتم ترون, عندما تذهبون للصلاة من أجل شخص ما, وهناك شيئاً ما يحدث. حيث يجعلنا نفشل, أصدقائي إنها ليست صلاة. الصلاة هي أهم شيء. " اطلبوا وسوف تأخذون. لستم تمتلكون لأنكم لا تطلبون. (يعقوب 4 : 2 – 3) أنتم لا تطلبون لأنكم لا تؤمنون. اطلبوا تأخذوا, ليكون

فرم كاملاً. اسألوا مؤمنين أن تأخذوا كل ما طلبتم (يوحنا 16 : 23 , 24) ثم تمسكوا بما طلبتم ولا تتركوه. إذ أنه يكون وعد في الإنجيل وسوف يُعلن لكم أن الله سوف يعطيكم ما تطلبونه.

أنت تعلم, أحياناً عندما يصلي الناس يشعرون بتعب. أليس كذلك؟ أوه, يشعرون بتعب شديد. أخ برانهام أحياناً أشعر بتعب شديد وفي الغالب أشعر بإغماء عندما أذهب للصلاة لوقت طويل. فقط أشعر بإغماء لأنني أذهب بدون طعام وأغراض لمدة أيام, وأستمر في الصلاة والصلاة والصلاة, والوعظ, فقط اذهب إلى مكان قريباً حيث سوف يحدث لي إغماء. وأحياناً يحدث للناس هذا. لا وقت للتوقف. استمر. والله سوف يستجيب. نعم سيدي استمر في الصلاة.

الآن، إذ أنت تريد أن تكون صلاتك مقبولة لدى الله, ويرسل ملاك إلى بيتك, ويمسك بيمينك ويساعدك أن تفعل الصواب, ويعامل كل شخص بطريقة صحيحة, كن صالحاً أمام الله, وسوف يهبك الله كل هذا.

إنها الصلاة, الصلاة هي التي تغير الموت إلى حياة, والصلاة تغير المرض إلى صحة, وتحوّل الخطاة إلى قديسين.

ربما تضحك كثيراً جداً, وربما تصيح كثيراً جداً, وربما تأكل كثيراً جداً ولكنك لا تصلي كثيراً جداً.

يقول الإنجيل " فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان, رافعين أيادي طاهرة" (رسالة بولس الرسول الأولى إلى

تيموثاوس 2 : 8). لذا سوف لن يكون بإمكانك شيء إلا أن تصلي كثيرًا جدًا.

ما الإختلاف الذي فعله الصلاة, الصلاة تغير الأشياء. قد غيّرت الصلاة حزقيا من الموت إلى حياة. والصلاة غيّرت ولیم برانهام من الموت إلى الحياة, والصلاة غيّرت كل خاطئ هنا من الموت إلى الحياة. بالتأكيد الصلاة تستطيع فعل هذا, إنها الصلاة وحدها هي التي تستطيع.

الآن, عندما كان يسوع إنسان بالجسد قد كان متعبًا, ومرهقًا, وقد فارقه قوته, وبعد ذلك كونه إله هو إستطاع أن يفعل ما....

الآن أنت قد تتسائل " كيف إستطاع يسوع أن يكون إله وإنسان؟" هذا يكون السر, أيمكنك فهم هذا؟ كان بالجسد إنسان, وبالروح كان إله.

سألني أحد الأشخاص قائلًا " كيف يفعل هذا؟ لمن كان يُصلي يسوع في بستان جثسيماني؟ " أجبته قائلًا " سوف أجيب على سؤالك عندما تجيب عن هذا السؤال هل تؤمن بأنك تملك الروح القدس؟" فقال " نعم " فقلت له: " إلى من أنت تُصلي؟ وأين يكون يسوع المسيح عندما توجه الصلاة إليه؟. عندما تدعي أنك تملكه ولا تزال تُصلي إليه. " الناس عندهم فكرة ضعيفة عن هذا ويسرون وراءها بسرعة, هذا ما يحدث.

هنا قال يسوع: " 13 وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. " (يوحنا 3 : 13)

ذات مرة سألتني سيدة نفس السؤال " لمن كان يُصلي يسوع في بستان جثسيماني؟"

أجبتها قائلاً: " إلى الذي كان يتحدث عنه عندما قال "وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ." مَنْ؟

عندما مشى شدرخ, وميشخ, وعبد نغو في آتون النار وهم في إمتحان تحت المحاكمة, هم تمسكوا بالحقيقة إلى النهاية (دانيال 3 : 19 – 30) صار الله ماشياً معهم في لحظة وأنقذهم من آتون النار. كانوا يصلون بصوت أعلى معترفين بخطاياهم. هم قد عرفوا أنهم سوف يواجهون أي تحدي, كان الله يبدو وكأنه صامتاً. يصمت الله فقط لكي يمتحنك, لكي يعرفك حقيقتك, وما يكون بداخلك, إذ أنت تقول بشفتيك الحقيقة التي بداخل قلبك, فادخل إلى العمق. يمكن لنا أن نُصلي بشفاهنا, ولكن هل قلوبنا تقول ما نقوله شفاهنا؟

إلهي وحببي أنت لا تقبل شيئاً دون أن يكون مُسلماً لك بالكامل. ليس من الممكن أن تقبل ذبيحة بها عيب. سوف لن تقبل صلاة وهناك خطية في حياة هذا الشخص. (يوحنا 9 : 31 , رسالة يعقوب 5 : 15 – 16) لم تستطيع أن تفعل هذا في الماضي, وسوف لن تفعل هذا اليوم أيها الرب الإله, لأننا نضع أنفسنا على المذبح كذبيحة حية, انزع منا كل العيوب وكل خطية يا سيدي الرب سوف أضع أمامك بالكامل روحي, وجسدي, قوتي, وجهودي في هذه الكنيسة على هذا المذبح طهرنا بدمك, وسامحنا على كل خطية فعلناها, يا ليت روحك القدوس يفيض فينا ويسكن فينا.

ونأتي في محضرك لنعرف من داخل أنفسنا أنك سامحتنا,
وتكون صلاتنا هكذا " **وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ
أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا.** " (متى 6 : 12). امنح لنا هذا
سيدي الرب.